



## الاحد السادس للسنة: يسوع يشفي أبرص (مرقس 1: 40-45)

أ.د. لويس حزيون

يتمحور إنجيل اليوم (مرقس 1: 40-45) حول موقف يسوع المسيح من الابرص.

**1) موقف تضامن:** كان البرص في عهد المسيح من الامراض العضال وأشدّها فتكاً بالإنسان. ان الابرص نجس ومن لمس نجس يتنجس هو ايضا كما ورد في الشريعة "الأبرص الذي به إصابة تكون ثيابه مُمَرَّقَةً وَسَعْرَهُ مَهْدُولاً وَيَتَلَتَّمُ عَلَى شَفْتَيْهِ وَيُنَادِي: نَجَسٌ، نَجَسٌ. ما دامت فيه الإصابة، يكون نَجَساً، إِنَّهُ نَجَسٌ. فليُقَمِّمْ مُنْفَرِداً، وفي خَارِجِ المُخَيَّمِ يَكُونُ مُقَامَهُ" (الاحبار 13: 45-46). أمّا يسوع فأتخذ موقفاً مغايراً، إذ تعاطف مع الابرص وتضامن معه وأشفق عليه. لان قيمة الشخص الحقيقية هي في داخله وليست في خارجه، فرغم ان جسد الشخص قد يكون مصاباً بأمراض او تشوهات، فهو في الداخل ليس بأقل قيمة في نظر المسيح. ونستنتج مما سبق ان الله سبحانه وتعالى ليس قاسي القلب، ولا يحجب أحداً عن رحمته، وهو ليس بعيداً عنا. إنه قمة العطف والرأفة والحنان؛ ولا يشترط علينا إلا ان نعلن له عن حاجتنا، وان نستجدي منه الرحمة والغفران، شأنه شأن كل طبيب، لا يقبل على معالجة المريض بغير رضاه، ولا يصف للمريض دواءً، ما لم يعلن المريض عن شكواه.

**2) موقف شفاء:** ان الشفاء الذي يجريه يسوع هو شفاء حقيقي يُعيد الإنسان الى عالم الصحة الذي نتوق اليه كلنا. لكن خدمة الشفاء هذه تخفي عمل الانجيل الروحي الاساسي. إذ كان الشفاء من البرص ينسب إلى الله (2 ملوك 5: 7) الذي يُعطي هذا السلطان أيضاً لأتباعه (عدد 12: 9-14). لذا يضيف كل من متى (11: 5) ولوقا (7: 22) عبارة "البرص يطهرون"، على لائحة الأعمال التي يقوم بها المسيح في الأيام الأخيرة، التي يوردها أشعيا النبي (أشعيا 35: 5-6). فكان الشفاء من البرص يدل على اقتراب ملكوت الله، وهو في عداد نعم الأزمنة المسيحانية (متى 10: 8). وقبل شفائه جسدياً "مدَّ يسوع يده نحو الابرص ولمسه كعلامة لخلاص الرب كما يترنم صاحب المزامير "تمد يدك فتحلّصني يمينك" (مزمو 138: 7)؛ إنّه الله الذي يتابع عمله في تاريخ الإنسان على النحو ذاته. إنّه عمل خلاصيّ يقوم به يسوع الآن تجاه الأبرص إنه يلمس "النجس" الذي لا يجرؤ أحد على الاقتراب منه بسبب الخوف أو الاشمزاز، وهذا ما فعله القديس فرنسيس الأسيزي الذي في سعيه لمقاومة شعوره بالنفور تجاه الأبرص الذي التقاه، عاد على أعقابهِ ليقبَلَهُ. وبهذه الطريقة شفى يسوع أولاً قلب الابرص وروحه إذ يجعله يشعر بأنّه هو أيضاً ثمين في نظر الله وأنه لم يعد منبوذاً او غير مقبول ومُبعد. ان يسوع يخاطر بحياته وضع نفسه في مكانه، وصار كأبرص يُقيم في أماكن مُفَقَّرَةً لأجل كل انسان مريض وضائع ومبعد وخاطئ لينقذه وليعيد اليه الشفاء والحياة والرجاء وليحوّل مكان الهلاك الى مكان شفاء وخلاص.

## أخبار الرعية والبلد

\*المغادرون الثلاثاء 2018/1/30 غادر الى كاليفورنيا السيد حسيب سالم كيله - رافقته السلامة.

\*المواليد: الثلاثاء 2018/2/6 - رُزقت السيدة تمارا سعد يعقوب سعد وزوجها السيد حنا مشرقي بمولودتهما البكر اسمياها " كارلا " - مبروك وندمى للطفلة ان تنمو في السن والفهم والنعمة والحكمة والحظوة عند الله والناس.

\*يوم صلاة وصوم على نية السلام 2018/2/23: دعا البابا فرنسيس إلى "يوم صلاة وصوم من أجل السلام" في 23 شباط 2018. "أمام الملاحقة المأساوية لأوضاع الصراع الحاصلة في أمكنة عديدة من العالم، "نحن نقدم هذا النهار على نية سكان الجمهورية الديمقراطية في الكونغو وجنوب السودان وتابع البابا: "إنّ أبانا السماوي يصغي دائماً إلى أبنائه الذين يتضرعون إليه في الألم والمعاناة. هو يشفي القلوب المنكسرة ويضمّد جراحاتهم" (مز 146: 3). أوجّه نداءً ملحاً حتى نصغي إلى هذا الصراخ ولنسأل أنفسنا بضمير واع أمام الله: "ماذا يمكنني أن أصنع من أجل تحقيق السلام؟" وشدد البابا: "يمكننا أن نصلي بالتأكيد إنما ليس هذا ليس كافياً: يمكن لكل شخص أن يقول "كلا" بشكل ملموس أمام العنف لأنّ الانتصارات التي حققناها من خلال العنف هي انتصارات خاطئة بينما العمل من أجل السلام يعود بالخير على الجميع!

\* زيارة وفد نمساوي لرعية بيرزيت: الاحد 2018/2/4 قام وفد نمساوي عدده (31) بإشراف الاب قسطنطين بزيارة رعية بيرزيت حيث شاركوا في القداس الرعوي الاحتفالي مع أبناء الرعية، وتلى القداس لقاء تعارف مع أبناء الرعية وزيارة متاحف الدير : ما قبل التاريخ، والآثرية وتراث بيرزيت واختتمت الزيارة بوجبة غداء فلسطينية .

\* المطران ياسر عيّاش نائباً بطريركياً للروم الكاثوليك في القدس: -

يتقدم كاهن الرعية وراهبات الوردية وانباء الرعية باحر التهاني والتبريكات الى المطران ياسر عيّاش، رئيس أساقفة بترافيلادلفيا وسائر الأردن سابقاً، الذي تمّ اختياره نائباً بطريركياً في القدس. نتمنى له دوام التوفيق في رسالته الجديدة في القدس والأراضي المقدسة. مبروك للمطران والى ابناء رعية الروم الكاثوليك في بلادنا.

\* تواريخ هامة للأعياد المقبلة: -

الأربعاء 2018/2/21 اربعاء الرماد وبدء الصوم

الاحد 2018/4/8 أحد الفصح او أحد قيامة المجدبة.

## برنامج الاسبوع وفعالياته من 2018/2/11 إلى 2018/2/18

الأحد 11/2/2018: الأحد السادس للسنة: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- عيد مريم العذراء سيدة لورد.
- يوم المريض العالمي مسحة المرضى للمسنين والمرضى اثناء القداس.
- يعرض التلفزيون الفلسطيني قداس اليوبيل الذهبي (50 سنة) واليوبيل الفضي (25 سنة) لعائلتنا في بيرزيت في تمام الساعة 10:00 صباحاً.

الاثنين 12/2/2018 القداس الساعة 5:00 مساءً.

الثلاثاء 13/2/2018: القداس الساعة 5:00 مساءً.

- اجتماع لجنة سيدات الرعاية الساعة 4:30 مساءً مع الأخت هنرييت.
- اجتماع مع المدير الرسولي الساعة 11:30 صباحاً - عيد القديسين كيرلس وميتوديوس.
- الاربعاء 14/2/2018: القداس الساعة 5:00 مساءً - عيد القديس فالنتاين.
- الخميس 15/2/2018 القداس الساعة 7:15 مساءً.

- حفلة كرنفال للبراعم 3:00 - 7:00 مساءً مع الأخت ميرا والشبيبة.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً تحت اشراف الأخت هنرييت.

الجمعة 16/2/2018 القداس الساعة 5:00 مساءً.

- تدريب طلبة اول مناولة (الصف 4) مع الأخت مريم الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.
- تدريب طلبة التثبيت (الصف 6) مع الأخت ميرا الساعة 9:00 - 10:00 صباحاً.
- السبت 17/2/2018: القداس الساعة 5:00 مساءً.

- اجتماع الشبيبة الاعدادية 4:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 4:00 مساءً لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 6:00 مساءً مع الأخت ميرا والاخت مريم.

الأحد 18/2/2018 الأحد السابع للسنة: القداس 10:15 صباحاً.

بمناسبة عيد الغطاس يبدأ كاهن الرعاية بزيارة البيوت ليبارك بيتك وأفراد عائلتك بالماء المقدس وتكريسها بحسب الحارات. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعاية على هاتف الدير رقم 2810734. في وقت التكريس حاول ان تجمع أفراد عائلتك للصلاة، وتذكر ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته.

Email: [abunalouis@latin.org.il](mailto:abunalouis@latin.org.il) [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

[Facebook. Louishazboun](https://www.facebook.com/Louishazboun)

## زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: متى أسس المسيح مسحة المرضى؟

الجواب: امر السيد المسيح الرسل بان "اشْفُوا الْمَرْضَى" (متى 10: 8)، وبناء على ذلك قال يعقوب الرسول "هل فيكم مريض؟ فليذع شيوخ الكنيسة، وليصَلُّوا عليه بعد أن يمسحوه بالزيت باسم الرب 15. إن صلاة الإيمان تُخلص المريض، والرب يُعافيه. وإذا كان قد ارتكب بعض الخطايا عُفرت له" (يعقوب 5: 14-15).

السؤال الثاني: ماهي فوائد مسحة المرضى؟

الجواب: يُعد التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية فوائد مسحة المرضى التالية: -

- ❖ مشاركة المريض في آلام المسيح لخيره وخير الكنيسة كلها.
- ❖ التعزية والسلام والصبر في تحمل آلام المرض والشيوخة من اجل المسيح.
- ❖ مغفرة الخطايا التي لم يستطع المريض ان ينالها بواسطة سر التوبة.
- ❖ استرداد العافية إذا توافقت ذلك مع الخلاص الروحي.
- ❖ التأهب للعبور الى الحياة الأبدية، (بند 1532).

السؤال الثالث: هل يسمح للمريض ان يأخذ مسحة المرضى أكثر من مرة؟

الجواب: يمكن للمريض ان يأخذ مسحة المرضى أكثر من مرة عندما يقبلها ثم يشفى ثم يمرض مرة أخرى او عندما يطول المرض ويشتد عليه ويجعله في خطر الموت. ويسمح في يوم المريض العالمي للكهنة الراعي ان يعطوا هذه مسحة المرضى للمرضى والمتقدمين بالسن من ابناء الرعاية في الكنيسة امام جمهور المصلين.

## صلاة من اجل المرضى

نتوسل إليك يا يسوع، بحق صليبك المقدس وبحق سفك دمك الثمين من أجلنا، اشف المرضى يا رب، إشفهم في أجسادهم، إشفهم في قلوبهم، إشفهم في أرواحهم، أفض فيهم الحياة، بسطانك العجيب، ولك كل الكرامة والعزة والجلال، وكل المجد، آمين.